

مستوى تضمين سمات الاستقصاء الأساسية في الأنشطة العملية في كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية

د. سوزان حسين حج عمر

د. نجاة عبد الله محمد بوقس

قسم المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الملك سعود

كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

أ. عبده نعمان المفتي

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين سمات الاستقصاء الأساسية في الأنشطة العملية المتضمنة في كتب الطالب ودليل التجارب العملية لمقرر الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالملكة، باستخدام تحليل المحتوى وتم تبني الأداة التي طورها الشمراني (٢٠١٢) بالاعتماد على تصنيف المجلس الوطني للبحث العلمي (NRC, 2000) لسمات الاستقصاء الأساسية ومستوياتها، والتأكد من صدقها وثباتها. وتمثل مجتمع وعينة الدراسة من جميع الأنشطة العملية بواقع (١٢٨) نشاطاً عملياً موزعاً على كتب الطالب وكتب دليل التجارب العملية لمقرر الكيمياء. وتوصلت الدراسة أنه تم تضمين السمتين "مشاركة المتعلم في طرح أسئلة علمية التوجه، وتمكن المتعلم من صياغة تفسيرات من الأدلة" في (١٢٨) نشاطاً لكل منهما، وسمت "تمكن المتعلم من إعطاء أولوية للأدلة عند الرد على الأسئلة" في (١٢٤) نشاطاً، وسمت "تمكن المتعلم من ربط التفسيرات بالمعرفة العلمية" في (٣٦) نشاطاً، وسمت "تمكن المتعلم من التواصل وتبرير التفسيرات" في (١٥) نشاطاً. ورغم تأكيد نتائج التحليل على توازن تضمين المستويات العليا والدنيا للسمات الخمس مجتمعة، إلا أن النتائج تظهر عدم توازن تضمين المستويات العليا والدنيا لكل سمّة على حدة، حيث تركز تضمين بعض السمات إما في مستويات عليا أو دنيا. الكلمات المفتاحية: الاستقصاء، سمات الاستقصاء، الأنشطة العملية، كتب الكيمياء، المرحلة الثانوية، تحليل المحتوى.